

## شرح زاد المستقنع (حلقات إذاعية) | 491 من 53 | كتاب

### الصلوة | باب صلاة التطوع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم. شرح كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع لقاء مع فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

صالح ابن فوزان الفوزان. الدرس الخامس والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:19](#)

وحياكم الله إلى حلقة جديدة في برنامجكم شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع لفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح فحبيكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:39](#)

كنا مع المؤلف رحمة الله في حديثه عن صلاة التطوع وانتهى بنا الحديث إلى ما ذكره عن صلاة الضحى ثم قال بعد ذلك وسجود التلاوة صلاة يسن للقارئ والمستمع دون السامع. وان لم يسجد القارئ لم يسجد - [00:01:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه قال رحمة الله وسجود التلاوة صلاة لما فرغ من بيان صلوات النوافل وانواعها ناسب ان يذكر - [00:01:22](#)

نوعا من الصلاة وهو سجود التلاوة اي السجود الذي سببه التلاوة فهو من اضافة الشيء الى سببه قال صلاة يعني له حكم الصلاة فيشترط له الطهارة واستقبال القبلة وما يشترط للصلاة - [00:01:44](#)

على هذا القول ان سجود التلاوة صلاة فانه يشترط له ما يشترط للصلاة فان ترك شرطا من شروط الصلاة كستر العورة او الطهارة او استقبال القبلة او فانه لا يصح منه سجود التلاوة على هذا - [00:02:18](#)

واذا كان ايضا صلاة فانه لا يفعل في وقت النهي لانه نهي عن الصلاة في الاوقات التي سيأتي بيانها فالحاصل انه اذا اعتبر سجود التلاوة صلاة فانه تترتب عليه احكام الصلاة. الصلاة. وان اعتبر عبادة مستقلة وليس صلاة لم يكن كذلك - [00:02:45](#)

وهذا على القول الآخر لاهل العلم انه ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة تفعل عند تلاوة الآية التي فيها ساجدة ثم بين من يسن له سجود التلاوة فقال يسن للقارئ - [00:03:09](#)

الذى يقرأ القرآن ان يسجد اذا مر بآية سجدة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك والمستمع الذي يستمع اليه يعني يقصد الاستماع قولكم يكون قارئ اماما له يعني يسجد بسجوده ويقوم بقيامه؟ اي نعم يكون تابعا له - [00:03:34](#)

ان لم يستهدف سيأتي وان لم يسجد القارئ لم يسجد القارئ لم يسجد المستمع لان لان القارئ هو هو الامام احيانا نرى القارئ والمستمع ساجدين لكن لا يهتم به فربما يقوم المستمع قبل ان يقوم القارئ من - [00:03:56](#)

لا لا يضر التخلف اليسيير قال رحمة الله وهو اربع عشرة سجدة في الحج منها اثنتان سجود التلاوة اربع عشرة سجدة في الحج منها اثنتان وهذه الاربعة عشرة بيانها كالتالي - [00:04:13](#)

في اخر سورة الاعراف وفي سورة الرعد وفي سورة النحل وفي سورة الاسراء وفي سورة مريم وفي الحج اثنتان في اول السورة واحدة والثانية في اخرها وفي سورة الفرقان وفي سورة النمل - [00:04:35](#)

وفي سورة الف لام ميم السجدة وفي سورة الاحزاب وفي سورة حم ميم فصلت وفي سورة النجم في اخر سورة النجم وفي سورة

00:05:15

وفي سورة الانشقاق وفي سورة العلق هذه سجادات القرآن اربع عشرة -  
ساجدة نعم ويكبر اذا سجد واذا رفع ويجلس ويسلم. هذا على القول بان سجود التلاوة صلاة ما دام انه صلاة فانه يكبر له كما يكبر  
للصلاه للصلاه ويكبر اذا رفع - 00:05:47

تعتبر الاورة تحريره والثانية تعتبر تكبيرة انتقال وايضا يلزم عليه اذا كان صلاة ان يجلس للتشهد ان يجلس ويسلم  
لم يقل يتشاهد يجلس بعد ما يرفع من سجود التلاوة ثم يسلم عن يمينه - 00:06:07  
وعن سوى عن شماله وان اقتصر على اليمين كفى ولا يتشهد يعني لا يتشهد قبل السلام لان هذا لم يرد لان هذا لم يرد فهو يخالف  
الصلاه في هذا لانه لا لا تشهد له - 00:06:33

ويوافقها فيما سبق من الاحكام نعم وعلى القول بانه ليس بصلاح لا يوجد تكبيرات ولا شيء. نعم يقول بانه ليس بصلاح فانه لا لا يكبر  
له لا في حالة البداية ولا في حالة الرفع ولا يسلم. ولا يسلم - 00:06:53  
وايضا يفعله في اوقات النوم. النهي وي فعله وهو على غير طهارة. طهارة الى اخره. اتابكم الله هذا يعني ما يترب من الاحكام على  
الخلاف فيه هل هو ولا صلاة او - 00:07:15

غير صلاة نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويكره للامام قراءة سجدة في صلاة سر وسجوده فيها يكره للامام قراءة سجدة في  
صلاه سرية يعني صلاة لا يجهر فيها بالقراءة كصلاه الظهر - 00:07:33

وصلاة العصر لان المؤمنين لا يعرفون انه مر في سجدة فلو سجد ربما يفهمون انه سهى. نعم. فيحصل التشويش فتجنبها لهذا  
التشويش لا يقرأ سجدة لا يقرأ الاية التي فيها - 00:07:57

السجدة وهو في صلاة سرية ولا يسجد ايضا يكره الامر ان قرأها ولم يسجد حصلت مخالفة وان سجد حصلت مخالفة  
اخري وهي تشوش المصلين. المصلين فتجنبها لهذا لا يقرأ - 00:08:15  
اية فيها سجدة في الصلاة السرية وهو امام اما اذا كان منفردا فلا بأس ان يقرأ الاية السجدة وان يسجد فيها ولو كانت سرية لانه لا  
يترب على هذا نعم - 00:08:38

وان كان متابعا معتمدا نعم ايضا اذا كان مؤتمما الماء لا هذا ببأيامي ما ببأيامي نعم احسن الله اليكم ويلزم المؤمن متابعته في غيرها. اي  
نعم. يلزم المؤمن متابعة الامام اذا سجد في الصلوات الجهرية - 00:08:58

اما في الصلاة السرية فلا يلزم متابعته فيها لانه لا يدرى انها سجود تلاوة ربما يفهم ان هذا سهو من الامام فلا يلزم متابعته ولانها  
في هذه الحالة غير مشروعة في هذه الحالة - 00:09:17

غير مشروعة فالمؤمن لا يتبعه فيها. نعم ويستحب سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النعم وذلك من انواع السجود المستحب  
وهو السجود المفرد نوع ثانوي وهو سجود الشكر لله عز وجل. متى يشرع - 00:09:35  
عند تجدد النعم او اندفاع النقاب اما النعم المستمرة الدائمة هذه لا يشرع لها السجود لانه لو شرع لها السجود للزم ان يكون الانسان  
دائما ساجدا ساجدا لكن عندما تتجدد نعمة له او للمسلمين - 00:10:00

تتجدد نعمة له خاصة كأن يولد له مولود او يرزقه الله مالا حالا وهو يحتاج اليه او نعمة للمسلمين كان يحصل نصر الاسلام  
وال المسلمين وينتصرون على عدوهم فانه يسجد للشكر عند ذلك - 00:10:23

عند تجدد النعم واندفاع النقاب كذلك اذا كان المسلمين في ضائقه او هو في ضائقه في مفردته ثم زالت عنه هذه الضائقه وهذه النعمة  
فانه يسجد شكر الله سبحانه وتعالى - 00:10:50

نعم فما يقول في سجود الشكر مثل ما يقول في سجود الصلاة تماما لانه سجود. ويما له ان يدعوا ما شاء ويدعو بما تيسر. نعم تهلاو  
ليكم وتبطل به صلاة غير جاحد وناس - 00:11:11

نعم تبطل بسجود الشكر صلاة المتعتمد اذا سجد للشكر في الصلاة فانها تبطل صلاته اذا كان متعتمدا وعالما بالحكم لان هذه زيادة في

الصلوة وقد تعمدها فتبطل بذلك اما الجاهل الذي يظن ان سجود الشكر جائز في الصلاة - [00:11:27](#)

او انسان ناسي انه ما يجوز السجود في الصلاة فان صلاته صحيحة للعذر ولا يعوى سجود التلاوة سجود الشكر في الصلاة لا يصح فيها لماذا لان سببه خارج عن الصلاة - [00:11:57](#)

تجدد نعمة واندفاع نقم. نعم. خارج عن الصلاة بخلاف سجود التلاوة فان سببه في الصلاة وهو القراءة. والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم. ولهذا ناسب ان يقول تبطل به الصلاة لان هذاك من داخلها - [00:12:18](#)

اي نعم هذا زائد هذا فعل زائد. نعم قال رحمه الله اوقات النهي خمسة اوقات النهي التي نهينا عن الصلاة فيها خمسة اوقات نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة النافلة - [00:12:32](#)

فيها ثم بينها المؤلف نعم من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. هذا واحد من طلوع الفجر الثاني يخرج بذلك طلوع الفجر الاول فانه من الليل وانما المراد الفجر الثاني وهو البياض المعتبر في الافق - [00:12:51](#)

الذى لا يأتي بعده ظلمة والذي قال الله تعالى فيه وكلوا واشربوا حتى يتبعن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذا هو الفجر الثاني فاذا طلع الفجر الثاني دخل وقت النهي عن النوافل - [00:13:11](#)

نعم الى طلوع الشمس يستمر الى طلوع الشمس كل هذا وقت نهي عن النوافل الا ما يأتي نعم. ومن طلوعها حتى ترتفع قيد رمح. هذا الوقت الثاني من طلوع الشمس بازغة - [00:13:32](#)

حتى ترتفع عن الافق مقدار رمح الرمح الذي يستعمله اه الناس في القتال سابقا نوع من السلاح نوع ما شاء الله من السلاح فاذا ارتفعت الشمس عن الافق قيد رمح انتهى وقت - [00:13:48](#)

النهي الثاني لان الشمس اذا لان الكفار كانوا يسجدون للشمس كانوا يسجدون للشمس للشمس عند طلوعها وعند غروبها. غروبها فهينما عن التشبه بهم فهذا من سد الذرائع وايضا اه اذا طلعت تطلع بين قرني شيطان شيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك نهينا عن الصلاة عند - [00:14:10](#)

طلوع الشمس حتى ترتفع عن الافق. هذا الوقت الثاني نعم شيخ هل بين هذين الوقتين مو وقت اليس متواлиين يدخل الثاني في الاول لكن هذا من باب التفصيل. هم. هذا من باب التفصيل. نعم. وعند قيامها حتى تزول الوقت الثالث عند قيام - [00:14:42](#)

للشمس في وسط السماء على الرؤوس حتى تزول الى جهة المغرب فاذا زالت عن وسط السماء يعني عن الرؤوس الى جهة المغرب زال النهي ودخل وقت الظهر نعم. ومن صلاة العصر الى غروبها - [00:15:04](#)

نعم الوقت الرابع من صلاة العصر الى غروب الشمس لا تجوز الصلاة في هذا الوقت نعم والخامس واذا شرعت فيه حتى يتم.

الخامس اذا شرعت في الغروب حتى يتم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند غروب الشمس - [00:15:24](#)

لانها حينئذ يسجد لها الكفار قد نهينا عن التشبه بهم وهذا من سد الذرائع المفظية الى الشرك نعم شيخ قوله قيد رمح يعني في نظر الراعي؟ الراعي نعم يقدر بينه وبين الافق رمح؟ اي نعم - [00:15:46](#)

حديث آان وهذه اوقات نهينا عن الصلاة فيها وعن دفن موتانا كذا ثلاثة اوقات احيانا نرى الناس يدفنون جنائزهم بعد العصر يا شيخ هذا يأتي اثابكم الله. لكن لا تدفن الجنائز في ثلاثة اوقات عند بزوغ الشمس - [00:16:05](#)

حتى ترتفع وعند قيامها حتى تزول وعند تضييفها للغروب حتى تغرب هذه الثلاثة التي لا تدفن فيها الجنازة. الجنائز وهي اوقات قصيرة. نعم الحمد لله ويجوز قضاء الفرائض فيها؟ نعم - [00:16:22](#)

هذا بيان لما يجوز فعله في اوقات النهي من الصلوات اولا قضاء الفرائض من فاتته الفريضة فانه يصلحها متى ما زال عذرها ولا ينظر الى الوقت قوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#)

من نسي صلاة او نام عنها فليصلحها اذا ذكرها هذا عام في جميع الاوقات فيصلي الفريضة ويبادر بقضائها في الوقت الذي تمكّن فيه من القضاء دون نظر الى ان هذا وقت نهي او لانه في هذه الحالة ليس - [00:17:05](#)

وقت نهي. نعم وفي الاوقات الثلاثة فعل ركعتي طواف واعادة واعادة جماعة. نعم النوع الثاني من الصلوات التي تفعل في اوقات

النهي ركعتا الطواف لان ذلك متعلق بالطواف. فمتي طاف - [00:17:27](#)

بالبيت سبعة اشواط فانه يستحب له ان يصلى ركعتي الطواف في اول وقت في اي وقت من الاوقات دون نهي عن ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بني عبد مناف - [00:17:49](#)

لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة من ليل او نهار نعم نعم لما مر بنا يا شيخ ان النوافل تقضى الا يدخل في ان القضاء كله يصح ولو في النهي ؟ قضاء الفرائض وايضا النوافل - [00:18:08](#)

نوافل لا فرائض نعم ويحرم تطوع بغيرها في شيء من الاوقات الخمسة حتى ما له سبب والثالثة النوع الثالث مما يصلى في اوقات النهي اعادة الجماعة اعادة الجماعة. الجماعة - [00:18:27](#)

مثلا انت صليت العصر دخل في حرك وقت نهائي. نعم. لكن لو جاء واحد يبي يصلى لحاله وتبرعت وصليت معه. نعم. تكون لك نافلة وتعقد بعدها الجماعة. الجماعة فهذا يجوز وان كان في وقت نهي بالنسبة لك - [00:18:48](#)

الحمد لله ويحرم تطوع بغيرها في شيء من الاوقات الخمسة حتى ما له سبب اما التطوع بغير هذه هذه الانواع المذكورة ركعتي الطواف او قضاء الفريضة فانه يحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:19:10](#)

عن الصلاة في هذه الاوقات والنهي يقتضي التحرير. تحريم هذا هو الاصل والنوافل تنقسم الى قسمين نوافل مطلقة فهذه لا شك انها لا تجوز في هذه الاوقات نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فيها. فلا يجوز فعلها فيها - [00:19:39](#)

النوع الثاني نوافل مطلقة بأسبابها مثل اه تحيه المسجد هذه مطلقة بدخول المسجد. المسجد متى دخل ومثل صلاة الكسوف قوله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيتم منهما ذلك يعني الكسوف فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وهذا عام - [00:20:04](#)

في جميع الاوقات. الاوقات لانه سببه الكسوف وكذلك ركعتي الطواف ايضا ذات سبب لان سببها هو الطواف بالبيت فالعلماء على قسمين منهم من منع التنفل في هذه الاوقات الخمسة مطلقا ما له سبب وما ليس له سبب. سبب لعموم - [00:20:33](#)

لعموم الناهي وبعض العلماء على العكس يقول تستحب صلاة اه النوافل التي لها اسباب عند وجود اسبابها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عند وجود تلك الاسباب ولم يقيده بوقت يحبك. دون وقت. فيكون مختصا - [00:21:00](#)

لصلاه في هذه الاوقات بان المراد الذي ليس له سبب واما ما له سبب فانه يجوز وهذا هو القول الصحيح ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. قال رحمه الله باب صلاة الجماعة - [00:21:24](#)

هذا باب عظيم يتعلق بالفريضة وهو صلاة الجماعة لان الله سبحانه وتعالى يحب من عباده الاجتماع والتآلف والتراحم والتعارف فيما بينهم وذلك يتم عن طريق اجتماعهم للصلاة في المساجد وايضا صلاة الجماعة يحصل بها طرد الشيطان عن المصلى - [00:21:43](#)

فلا يوسر لان الشيطان يتسلط على صلاة المنفرد واما من يصلى مع الجماعة فان الشيطان يبتعد عنه وصلاة الجماعة فيها فوائد عظيمة وقد شرع الله الاجتماع لاداء العبادات في - [00:22:21](#)

احوال كثيرة شرع الاجتماع للصلوات الخمس المساجد باليوم والليلة خمس مرات يجتمعون في المساجد لصلاة الفريضة خلف امام واحد وشرع لهم الاجتماع الاسبوعي وهو الاجتماع لصلاة الجمعة في كل اسبوع - [00:22:49](#)

وشرع لهم الاجتماع اه السنوي لصلاة العيد لاصلاة العيد يجتمعون في صعيد واحد جميع اهل البلد وشرع لهم اجتماعا اعظم وهو الاجتماع للحج. الله اكبر. الى بيت الله الحرام فدل هذا على ان الاسلام - [00:23:17](#)

دين الاجتماع هو التآلف ووحدة الكلمة بين المسلمين وان التفرق والاختلاف مما يتنافى مع متطلبات الاسلام ومن ذلك ما نحن بصدده الان وهو صلاة الجمعة. الجماعة لصلاة الجمعة لفرائض واجبة - [00:23:41](#)

واما صلاة الجمعة للنوافل التي وردت انها تصلى جماعة كالكسوف والاستسقاء والتراوigh فهذا افضل صلاة الجمعة فيه افضل. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان هذا ما سمح به وقت اللقاء من شرح شيخنا الدكتور صالح بن فوزان الفوزان لزاد المستقى في اختصار المقنع. حتى نلقاك - [00:24:12](#)

في حلقة قادمة ان شاء الله هذه تحية من زميلي في هندسة الصوت فهد بن محمد العثمان والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:24:41